

90 - شرح كتاب الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول

الملحدين الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعري رحمه الله تعالى - 00:00:01

في كتابه الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين الوجه الخمسون ان الاصلاح العلمي الواسع لامور الدين ولامور الدنيا 00:00:21 بانواعه من جميع الوجوه التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم مع تنفيذه عملا من اكبر الأدلة على وحدانية الله وانه الحق وقوله -

وحق ورسله حق ودينه هو الحق فان البشر الامم السابقين واللاحقين لم يشهدوا لهذا الاصلاح نظيرها ولا مقاربها بوجه من الوجوه 00:00:49 والاستقراء والتتبع اكبر شاهد لهذا الامر وهذا البرهان الواسع الكبير مما تضمنه معه جميع اصول الملحدين -

فكيف اذا انضم الى ما قبله وما بعده؟ وما لم نذكره من البراهين القواطع والآيات السواطع والحمد لله رب العالمين مين وجميع علوم 00:01:18 البشر على اتساعها وتفوقها لا تفي بهدايتهم ان لم تستند الى تعاليم الدين -

واذا شكت في هذا فانظر اثارها وما ترتب عليها وما ترتب عليها من الشرور التي قام شرها وتعذر حسمها وعظمت وعظمت فجائعها 00:01:39 وقلت رحمتها وعدلها وهي كلما اتسعت بوجها ومخترعاتها ازداد ضررها العظيم واضمحل معه ما يرجوه العقلاء من خيرها -

العميم لانها بنيت على الكفر والالحاد والجحد لدين رب العباد. فصارت ملزمة للشرور والفساد والحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا 00:02:09 الله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبد ورسوله -

اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد هذا وجه اخر من الوجوه التي ذكرها رحمه الله تعالى في إبطال الالحاد 00:02:33 وذلك بالنظر الى ما في هذا الدين الاسلامي العظيم من اصلاح عام -

جميع شؤون الناس ومصالحهم. في دينهم ودنياهم وآخرهم فدين الاسلام هو دين الاصلاح والاصلاح ولا يمكن ان يصلح للناس امر او 00:03:03 تستقيم لهم مصلحة الا اذا كانت قائمة على هذا الدين -

متأسسة عليه وذلك ان الخلق خلق الله عز وجل وصلاحهم مرده الى الله فلا يمكن ان يتحقق لهم صلاح الا بالطريق الذي رسمه او 00:03:36 وضعه او جعله مدبر هذا الكون خالق هذا الكون سبحانه وتعالى -

صلاح البشرية في مصالحها كلها الدينية والدنيوية والاخروية مرتبطة ارتباطا كاملا بهذا الدين العظيم فاذا النظر فيما يدعو اليه هذا 00:04:12 الدين من الاصلاح والاصلاح العام الشامل لجميع مصالح الناس في دينهم ودنياهم وآخرهم -

دليل على وحدانية الله سبحانه وتعالى وعظمته وحكمته وعظمي رحمته ولطفه سبحانه وتعالى بعباده ان انزل عليهم هذا الدين 00:04:44 العظيم الذي لا تتنظم مصالحهم ولا اه تصلح امورهم الا بتحقيقه والتزامه -

واذا كان الدين الاسلامي هو دين الاصلاح فان الناظرة في الالحاد وما يفضي اليه يجد انه طريق الفساد بما تعنيه هذه الكلمة وهذا 00:05:12 الصلاح كله في الاسلام والفساد كله بجميع صوره في الالحاد -

لان الالحاد هو باب الشر وباب الفساد فاذا هذا وجه من الوجوه التي يبطل بها الالحاد النظر فيما يدعوه اليه الدين الاسلامي من الصلاح

العام الشامل لجميع مصالح الناس اللهم اصلاح لي ديني الذي عصمه امري واصلاح لي دنياي التي بها معاشى واصلاح لي اخزني -

00:05:41

التي فيها معادي الصلاح بجميع صوره وانواعه انما هو في هذا الدين والتزامه والرجوع الى الله عز وجل والخضوع والذل له سبحانه وتعالى واما الالحاد فهو طريق كل كل فساد. اما الالحاد فهو طريق كل فساد. وهذا يظهر بالمقارنة مثل ما نبه - 00:06:10
المقارنة بين ما يدعوا اليه الاسلام من الصلاح العام الشامل لجميع المصالح وبين ما يترتب على الالحاد من الفساد العظيم والشر الكبير نعم الوجه الحادي والخمسون قال الله تعالى والهكم الله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون - 00:06:37
فذكر وحدانيته التي هي اظهر الاشياء واوضحتها. وان الناس انقسموا نحو هذه الحقيقة قسمين كسب سد على نفسه بباب اليمان بالآخرة. فانسنت حوله ابواب الهدایة. فصارت قلوبهم منكرة لاظهر الامور واعظمها الذي وجوده وصفاته اوصاف واجبة لازمة يستحيل ضدها. وحين - 00:07:10

انكرت قلوبهم استكبروا عن الانقياد لربهم ظاهرا وباطنا فهم ملحدون متمردون وصفهم الانكار والاستكبار ومن كان على هذا الوصف فانه قد برهن على ومباهنته ولو جائته كل اية وبرهان لم يؤمن ولم ينقض - 00:07:39

واما القسم الثاني فهم المؤمنون بالآخرة الذين يعلمون ان البشر لم يخلقوا سدى مهملين بل خلقوا بل خلقوا بالحق حقي والجزاء باعمالهم فهؤلاء قلوبهم معترفة بالله مؤمنة بوحدانيته وحدانية الذات ووحدانية الصفات وهم خاضعون - 00:08:04
لله منقادون له ظاهرا وباطنا. وبهذا الاعتراف والانقياد بلغوا من الفضل والكمال البشري. ما شهد لهم به الواقع والتاريخ والمحسوس من الكمال العلمي والعملي والرشاد والارشاد. فالبصیر العاقل ما ينظر الى الفرق بين الفريقين في احوالهم واصفاهم واثار اعمالهم يعترف ويستيقن بيقينهم - 00:08:29

وصدقهم وصدق ما بنوا عليه ايمانهم واعمالهم. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول اكتبنا مع الشاهدين في هذا الجانب الرسل العظام واصحابهم الكرام وائمة الهدى والاخبار طبقات العلماء واكابر العارفین وجميع طبقات المؤمنين الذين هم نور الوجود وحياة - 00:08:59

والدين بهم قام الدين وبه قاموا وبهم صلت الاحوال وهم اهل الهدى والسعادة خيري والفالح والخير المتنوع من كل وجه. وفي الجانب الآخر وفي الجانب الاخير كل ملحد زنديق وكل جبار عنيد الذين قال الله في وصفهم وجعلناهم ائمة - 00:09:29
الى النار ويوم القيمة لا ينصرون. واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة. ويوم القيمة هم من المقبولون فمن لم يؤمن بالله وبآياته فبأي حدث بعد الله وآياته يؤمنون؟ ويل لكل افاك - 00:09:58

في يسمع ايات الله تتنلى عليه ثم يصر مستكيرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم اذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين. جزاء لهم على استهانة - 00:10:18

بآيات الله واستهزائهم بها. وبهذا الانكار والاستهزاء سلبو منافع عقولهم ومرجت وسفهت ارائهم وصارت البهائم احسن حالة منهم حتى ولو كان لهم اذهان وذكاء وعقول كما قال الله عن امثال هؤلاء وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم - 00:10:38
ولا ابصارهم ولا افئدتهم ولا افندتهم من شيء اذ كانوا يجهلون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون وهذا ايضا وجه اخر من الوجوه التي تقرر في ابطال الالحاد - 00:11:08

التأمل في احوال الناس في ضوء هذه الآية الكريمة الهكم الله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون والكلام هنا على اصل عظيم من اصول اليمان هو بباب هداية للمؤمن به - 00:11:30

وفي الوقت نفسه بباب ضياع للجاحد له وهو اليمان باليوم الآخر وهذه العقيدة عقيدة اليمان باليوم الآخر عقيدة عظيمة جدا اليمان بها واستحضارها يهدي يصاحبها الى كل فضيلة ويجزءه باذن الله سبحانه وتعالى عن كل رذيلة. لأن - 00:11:55
اليمان باليوم الآخر حقيقة يوجب الاستعداد لذلك اليوم فان المؤمن باليوم الآخر يؤمن بان الله عز وجل اعد دارا غير هذه الدار التي يعيشها الناس في الدنيا وهي دار للجزاء - 00:12:32

فيها جنة ونار فيها حساب وعقاب واعمال العباد كلها في هذه الحياة الدنيا محسنة عليهم في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وجميع اعمالهم واقوالهم موزونة في الدار الاخرة - [00:12:50](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فالمؤمن بایمانه باليوم الاخر يهتدي الى كل خير ويردعه هذا وكل شر ولهذا كثيرا ما يما يمتنع المؤمن - [00:13:14](#)

من اعمال مشينة وامور محرمة خوفا من الحساب ولقاء الله سبحانه وتعالى وخوفا من مجازاة الله لانه يعلم ان الله ما خلق الخلق سدى ولا اوجدهم هبى ولا خلقهم باطلا - [00:13:37](#)

تعالى الله وتنزه عن ذلك بل خلقهم لغاية ولا يتركهم سدى المطبع والعاصي المؤمن والكافر والبر والفاجر والمستقيم والمنحرف ينتهي امر بالموت فقط وتنتهي الامور هكذا لا يتركهم كذلك بل بعد الموت - [00:13:56](#)

بعث وحساب وجاء ودواءين وموازين وحساب على الاعمال وجنة او نار فالمؤمن يؤمن بذلك ولهذا ايمانه يزكيه ايمانه باليوم الاخر يزكيه يذهبه يستقيم امره بهذا الايمان. اما اما الاخرون اهل الالحاد وغيرهم ممن لا يؤمن باليوم الاخر - [00:14:23](#) جحوده لليوم الاخر يغلق عليه اه جميع ابواب الفضل وجميع ابواب الخير مثل ما قال الشيخ رحمه الله تعالى آآ قسم سدا على نفسى باب باب الايمان باليوم الاخر فانسدت حوله ابواب الهدایة. انسدت حوله ابواب الهدایة. جميع ابواب الهدایة تغلق - [00:14:58](#)

عندما يجحد المرء الايمان باليوم الاخر وادا كان مؤمنا باليوم الاخر عظيم الاستحضار لهذا اليوم انفتحت له ابواب الهدایة ولهذا يقول المؤمنون يوم القيمة وهم ينعمون بالنجاة ويفوزون بالنعم يقولون انا كنا قبل - [00:15:26](#)

في اهلا مشفقين اي من هذا اليوم ومن الحساب والجزاء فكنا نستعد اما من اوتى كتابه بيمينه فيقول هاوم اقرأوا كتابي اني ظننت اي اعتقدت في الدنيا اني ملاقي حسابي. كنت اعتقد في الدنيا ان هناك حساب وكانت استعد لهذا الحساب. فرق بين من - [00:15:51](#) يؤمن بالحساب فيستعد له ينفتح له بهذا الايمان باب كل خير رفعة في الدنيا الاخرة وبين من لا يؤمن بالحساب فينسد عليك باب كل ابواب الخير ولهذا مما يخاطب به الملحد في ابطال الالحاد ما يتعلق باليوم الاخر. هل هذا الانسان - [00:16:15](#)

من ينظر للناس يجد فيهم المجرم والمفسد والصالح والطالح والخير والسيء احوال كثيرة هل هذه الحياة تنتهي بالموت وامر الصالح والفاسد المستقيم والمنحرف والمجرم والمصلح كلهم امر يموتون وينتهي الامر هذا امر - [00:16:38](#)

لا يليق بحكمة الخالق وعظمته وكماله سبحانه وتعالى ولهذا من جحد الايمان باليوم الاخر سد على نفسه جميع ابواب الخير وابواب الهدایة وادا امن باليوم الاخر انفتح له بهذا الايمان بحسب قوته هذا الايمان - [00:17:11](#)

وتمكنه من قلبه انفتح له اه ابواب الهدایة قال سبحانه الهمم الله واحد. فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهذا اثر من اثار عدم ايمانا باليوم الاخر يسد عليهم ابواب الهدایة ومن ذلك اعظم الهدایات وهي ماذا - [00:17:29](#)

الايمان بوحدانية الله وعظمتي وصفاته وكماله وجلاله سبحانه وتعالى. قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. كل ما عرض عليهم حق يتذمرون. وهذا كله من اثار جحدهم للايمان باليوم الاخر لانه يسد عليهم ابواء كل ابواب الخير - [00:17:52](#)

على العكس من ذلك الذي يؤمن باليمن الاخر يفتح له هذا الايمان ابواب الخير وابواب الصالح بحسب هذا الايمان قوته وضعف نعم الوجه الثاني والخمسون ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال - [00:18:12](#)

لا يزال الناس يتسائلون حتى يقولوا هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد ذلك فلينته وليستعد بالله من الشيطان الرجيم وليقل امنت بالله وهذا مصادقه ما وقع من ملاحدة الماديين الذين لا يزالون يخوضون في مادة المخلوقات - [00:18:38](#)

ولهم نظريات متنوعة كلها خاطئة. لأن مبنها على الخرس والظن الذي لا يغنى من الحق شيئا بل على خلاف المعلوم شرعا وعقلا وفطرة. فيتكلمون في علل الموجودات علة بعد اخرى. ولم ينفذوا من - [00:19:05](#)

الى موجدها وحالها بل اطلق عليه كثير من هؤلاء المتجرئين انه علة العلل فقط النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام الصادق الحكيم بكذبهم ونبه على جهلهم وجرائمهم وارشد المؤمنين الى قطع هذه الشكوك والتشكيك بالانتهاء والوقوف على ان جميع

اي الى موجد واحد احد فرد صمد الاول الذي ليس قبله شيء الموجد لكل شيء وامر بالتعوذ من الشيطان الذي يدفع الى القلوب المريضة هذه الشكوك والاسئلة الفاسدة وبالإيمان بوحدانية الله تعالى وانه ليس له مثيل ولا نديد ولا مشارك في شيء من كماله -

00:19:54

وبما ارشد اليه صلى الله عليه وسلم يندفع ما قاله الملحدون ويبيطل ما ذهب اليه الماديون المتحرضون الذين ينكرون ما لا يعلمون بل يجحدون ما هم به مستيقنون. وما زال الشيطان يزين لهم الشكوك - 00:20:23

والتشكيكات حتى غمرهم الضلال فهم في غيرهم يعمهون في هذا الوجه اورد الشيخ رحمة الله تعالى هذا الحديث العظيم الذي يخبر فيه النبي عليه الصلاة والسلام بامر سبق في بعثة الامة - 00:20:43

وفي بعض الناس الامر وقع كما اخبر عليه الصلاة والسلام لهذا في بعض طرق هذا الحديث بعض طرق هذا الحديث في الصحيح عند رواية ابي هريرة رضي الله عنه - 00:21:07

قال صدق رسول الله كان ممسكا برجل بيده قال صدق رسول الله وذكر الحديث قال هذا واحد من هؤلاء الذين يعني اه عندهم هذا التساؤل من خلق الله قال صدق رسول الله يعني انه سيوجد في - 00:21:31

الامة من يثير الشيطان في نفسه هذا السؤال العجيب في الامر ان الشيطان يولد هذه المسألة في نفوس بعض الناس من باب البحث العلمي من باب البحث العلمي وانها مسألة علمية تحتاج الى تحرير وبحث ونظر - 00:21:49

فيطرح هذا السؤال من هذا الباب باب البحث العلمي ولهذا في اه في بعض ايضا روايات الحديث في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يسألونكم عن العلم - 00:22:22

يسألونكم عن العلم بمعنى انه يتحدث في هذه المسألة كانها مسألة علمية تحتاج الى آان تحرر وان يبين وان وان هذا السؤال علمي من خلق الله؟ ان هذا السؤال العلمي يحتاج الى ان يحرر الجواب عليه - 00:22:37

والحق ان هذا ليس من العلم في شيء. من خلق الله هذا ليس من العلم في شيء. وانما هذه وسوسه من الشيطان وسوسه من الشيطان لا علاقة لها في العلم اصلا - 00:23:00

لا علاقة لها بالعلم اصلا وليس من العلم في شيء وانما وسوسه يلقيها اه الشيطان في في نفس الانسان من ضعف ايمانه بالله يلقيها في نفسه من ضعف ايمانه بالله سبحانه وتعالى فيلقي في نفسه هذا الله خلق الخلق فمن خلق؟ الله - 00:23:14

يلقي هذه الوسوسه الشيخ رحمة الله اورد رحمة الله هذا الشيخ رحمة الله اورد هذا الحديث العظيم لانه في تقرير عظيم فيما يتعلق بهذه المسألة وهو من جهة ايضا في ابطال الالحاد - 00:23:39

وان الالحاد ما هو الا وساوس الشيطان التي يتعوذ بالله منها. الالحاد هو من وساوس الشيطان وما يكتبه الملاحدة في كتبهم هي وسوسه من الشيطان املالها عليهم وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم ام لو املالها عليهم فكتبوا في كتب - 00:23:59

وسطروها في اه اوراق فاثاروا بها الشكوك واجدوا الشبهات وشكوا الضعفاء في ايمانهم وودينهم فالحاصل ان النبي عليه الصلاة والسلام ارشد في هذا الحديث الى ما ينبغي ان يفعل عند وجود هذه الوسوسه - 00:24:25

الشيخ رحمة الله دمج هنا بين حديثين كلابهما في الصحيح الاول قال فيها النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس يتسائلون حتى يقولوا هذا خلق الله هذا خلق الله الخلق - 00:24:56

فمن خلق الله فمن وجد ذلك فليقل امنت بالله. هذا حديث والآخر اه وهو في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام يأتي الشيطان احدهم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا - 00:25:20

يقول له من خلق ربك من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعد بالله ولينته. اذا من مجموع الحديثين مجموع الحديثين وكلابهما في الصحيح ارشد النبي عليه الصلاة والسلام الى ثلاثة امور - 00:25:39

حيال هذه الوسوسه التي من الشيطان والنبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدهم هذه وسوسه ليست من العلم في شيء

وسوسة يلقاها الشيطان في النفس من خلق كذا من خلق كذا من - 00:26:01

قال هكذا الى ان ينتهي الى ان يقول له هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله؟ هذه وسوسة من الشيطان فماذا يفعل تجاهها ان وجدت في بنفسه ثلاثة امور لا بد من العناية بها - 00:26:15

وهي كلام الناصح الامين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الامر الاول ان يتبعوذ من الشيطان لانها منه نبعت. وهو الذي القاها في صدر الانسان وثارها في نفسه فيتعوذ من وجدت في نفسه من المنبع التي وصلت اليه منه هذه الوسوسة. وهذا الكلام اه القبيح -

00:26:32

الشنبع فاذا جاء في نفس هذا السؤال يقول اعوذ بالله من الشيطان اعوذ بالله من الشيطان يستعيذ بالله من الشيطان حتى تنقطع هذه الوساوس لانه لا يزال فاذا تعود بالله من الشيطان اندر - 00:27:06

الشيطان وابتعد وانظرد مثل ما قال الله سبحانه وتعالى الوساوس الخناس المعنى اذا غفل عن ذكر الله وسوس اذا ذكر المرء الله واستعاد قنس اي ابتعد عن العبد ولهذا مجرد ما يهجم هذا السؤال على النفس - 00:27:25

مبشرة يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مباشرة وكلم يعلم ان الاستعاذه التجاء الى الله واعتصام به سبحانه وتعالى ومن استعاد بالله اعاذه ومن صدق في اللجوء الى الله وقام سبحانه وتعالى - 00:27:51

هذا الامر الاول الامر الثاني ولينتهي يعني لا يستمر في هذا الموضوع يغلق تماما علاجه اغلاقه تماما وقطعا اي ينتهي عن هذا هذا الخوظ في في هذه الوساوس يستعيذ بالله من مصدرها - 00:28:13

استعيذ بالله من المصدر ينتهي عن هذا الموضوع يغلقه تماما ياه يبعده عن نفسه لا يستمر مع هذا الموضوع ومن مع هذا السؤال القبيح الامر الثالث يجدد الایمان تجدد الایمان بالله - 00:28:38

وفي رواية ايضا فليقل امنت بالله ورسوله امنت بالله ورسوله يجدد الایمان بالله وبالرسول عليه الصلاة والسلام هذا التجديد للايمان في هذا الوقت يعني وقت القاء الشيطان هذا الوساوس في قلب الانسان مهم جدا - 00:29:00

تجديد الایمان بالله سبحانه وتعالى. امنت بالله يقول امنت بالله ماذا؟ اي رب خالقا مدبرا عظيما امنت باسمائه وصفاته ووحدانيته وانه المعبود بحق ولا معبود بحق سواه وانه خالق وما سواه مخلوق - 00:29:26

المخلوق يسأل من خلقه اما الخالق سبحانه وتعالى فهو الاول الذي ليس قبله شيء جل وعلا الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فينتهي ويجدد الایمان يقول امنت بالله. ليس المراد بقوله امنت بالله كلمة فقط يقولها بلسانه. وانما يجدد ايمانه. امنت - 00:29:49

بالله مجددا بقوله امنت بالله ايمانا بالله وعظمته وجلاله آآ تزييه عن كل ما لا يليق به سبحانه الله عما يصفون فينجز الله عن كل ما ما لا يليق بجلاله وكماله ومن ذلك ان يقال هذه الكلمة القبيحة من خلقه هذه كلمة قبيحة جدا - 00:30:16

وهي من وسوسة الشيطان والعياذ بالله فيجدد الایمان بالله ويجدد الامام الرسول عليه الصلاة والسلام والدين الذي بعث به والهدى الذي دعا اليه والصلاح الذي ارشد اليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فهذه ثلاثة امور - 00:30:40

الاستعاذه اغلاق للمنفذ الذي جاءت منه هذه الوسوسة واغلاق الموضوع فلينته الدخول في مثل هذا الكلام دخول في وسوسة لا خير فيها وليس هذا من الخوض في العلم. وانما خوض في الوساوس التي لا خير فيها. فينتهي عن ذلك - 00:31:05

والامر الثالث يجدد ايمانه بالله لرسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه الشيخ هنا رحمه الله لما ذكر الحديث لفت لفترة عظيمة جدا ان مصداق هذا الحديث كلام الملاحدة وهذا فيه اشارة الى ان الملاحدة اخوان الشياطين. اخوان الشياطين - 00:31:28

لان الشيطان هو الذي لا يزال بالمرء يقول له كذا ويقول له كذا حتى يسأل هذا السؤال فالملحدة يا اخوان الملاحدة اخوان الشياطين فمصدق ما جاء في الحديث ما وقع فيه الملاحدة. ما وقع فيه الملاحدة - 00:31:58

الذين لا يزالون يخوضون في مادة المخلوقات ولهم نظريات متنوعة كلها خاطئة لماذا كلها خاطئة؟ لانها كما قدمت مبنية على وساوس الشيطان وليس مبنية على العلم في وليس مبنية على العلم وليس من العلم - 00:32:19

في شيء لأن مبناه على الخرس والظن الذي لا يغنى من الحق شيئاً بل على خلاف المعلوم شرعاً وعقلاً وفترة فيتكلمون في علل الموجودات علة بعد أخرى ولم ينفذ منها إلى موجدها وحالها - [00:32:37](#)

على الموجودات كل اه كم موجود له موجد وكل موجود له موجد إلى ما لا نهاية وهذا اتفاق العقلاه باطل وبطلانه من الجهة التي يشار إليها الشيخ لم ينفذوا منها إلى موجدها وحالها - [00:32:58](#)

إلى موجدها وحالها بل اطلق عليه كثير من هؤلاء المتجرئين انه علة العلل فقطع النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الكلام الصادق الحكيم بكذبهم ونبه على جهالهم وجرأتهم وارشد المؤمنين إلى قطع هذه الشكوك - [00:33:24](#)

والتشكيك بالانتهاء هذا واحد والوقوف على ان جميع الموجودات كلها تنتهي إلى موجد واحد الله خالق كل شيء والله خلقكم وما تعملون الحمد لله رب العالمين كلها تنتهي إلى موجد واحد احد صمد - [00:33:43](#)

الاول الذي ليس قبله شيء الموجد لكل شيء هذا الامر الاول الامر الثاني امر بالتعوذ من الشيطان الذي يدفع الى القلوب المريضة هذه الشكوك والاسئلة الفاسدة هذا الامر الثاني الامر الثالث قال وبالايمان بوحدانية الله يجدد الايمان - [00:34:02](#)

الايمان بوحدانية وليقل امنت بالله هذا تجديد للامام بوحدانية الله وانه ليس له مثيل ولا نديه ولا مشارك في شيء من كماله وبما ارشد اليه صلى الله عليه وسلم يندفع ما قاله الملحدون ويبطل نعم - [00:34:27](#)

قال رحمة الله تعالى الوجه الثالث والخمسون ان هؤلاء الملحدين ما زال بهم الحادهم وغرورهم وضلالهم حتى زعموا ان الانسان سيعلم كل شيء ويقدر على كل شيء ووصفوه باوصاف الرب وهذا امر لم يصل اليه احد منبني ادم الا هؤلاء - [00:34:47](#)

الذين لم يخجلوا من مكابرة المحسوسات ومباهنة المشاهدات فان كل احد يعلم حق العلم ان الانسان ناقص من كل وجه وان ما به من علم وقدرة فبتعلم الله واقداره. وان الله قد جعل لعلم الانسان وقدرة ان ان الله - [00:35:13](#)

علم الانسان وقدرته حدا لا يتتجاوزه ولا يمكن ان يتتجاوزه لانه في طور البشر فكما ان الله هو الذي خلقه ولم يكن شيئاً مذكوراً فهو الذي اخرجه من بطن امه لا يعلم - [00:35:37](#)

وجعل له السمع والبصر والفؤاد والات العلم واسباب القدرة البشرية واما القدرة الربانية والعلم الالهي فمن زعم ان احدا من الخلق يشارك الله في شيء منها فهو مبرسم مجنون وانما اغتر ضعفاء العقول بما شاهدوه من معلومات البشر ومقدوراتهم ومختبراتهم حتى ادهشتهم - [00:35:54](#)

وجزموا انهم ادركوها بحولهم وقوتهم وانه ليس لقدرة الله فيها اثر ولا لتعليمه لهم فيها اثر فالله خلقكم وما تعملون. والله وحده الذي علم الانسان ما لم يعلم فما حصل من قدرة البشر فباقداره - [00:36:23](#)

وما حصل لهم من علم ديني ودنيوي فبتعليمه ومع ذلك فعلومهم وقدرهم مهما بلغت وترقت فانها تض محل اذا نسبت الى علم الله وقدرته ولهذا قال الرسول قال الرسول قال الملايكه الذين هم اعلم الخلق يوم يجمع الله الرسل - [00:36:45](#)

يشير الى هذه الاية ولهذا قال الرسول والملايكه الذين هم اعلم الخلق لا علم لنا الا ما علمتنا. وقال موسى للخضر حين رأى نقر بمنقاره البحر ما نقص علمي وعلمك وعلم سائر الخلق من علم الله الا كما نقص البحر من نقرة - [00:37:13](#)

من نقرة هذا العصفور وفي الصحيح مرفوعاً ان الله يقول يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منكم مسألته ما نقص ذلك مما عندي - [00:37:38](#)

الا كما ينقص المحيط اذا غمس في البحر فتباً لمن زعم مشاركة المخلوق الضعيف القاصر من جميع الوجوه للرب العظيم المتفرد بالكمال من جميع الوجوه وما اعظم جهالهم وضلالهم وعنادهم وجرأتهم. والله تعالى - [00:38:01](#)

والله تعالى للطاغين بالمرصاد هذا الوجه يسير فيه اه رحمة الله تعالى لا اثر من الاثار التي تترتب على الالحاد. والالحاد هو باب كل شر وفساد فمن الاثار التي تترتب على الالحاد ما اشار اليه رحمة الله بانه لا يزال - [00:38:25](#)

بهم الحادهم وغرورهم وضلالهم حتى زعموا ان الانسان سيعلم كل شيء حتى زعموا ان الانسان سيعلم كل شيء وانه ما زال يفتقد العلوم وتتفتح له ابوابها ومداخلها طرقها الى ان سيفق على كل شيء وسيعلم بكل شيء - [00:38:52](#)

ويصبح علمه اي الانسان محاطا بكل شيء وهذا ضرب من دروب الغرور والعجب الذي جره جرهم اليه الحادهم واوصلهم اليه الحادهم وزندقتهم اذا نظر الناظر في هذه المسألة مسألة علم الانسان - [00:39:15](#)

ما هذا العلم الذي عند الانسان حتى يغتر هذا الغرور يصل الى هذه الجرأة التي يدعى فيها انه يصل الى ان يحيط بكل شيء علما وانه [سيعلم اه كل شيء - 00:39:43](#)

فما هو هذا العلم الذي عند الانسان؟ اذا نظر الانسان اذا تأمل الناظر بكل هذا العلم الذي عند الانسان انما هو علم قليل وما اوتitem من [العلم الا قليلا ثم كل هذا العلم - 00:40:01](#)

انما حصل للانسان بتعليم الله علما ما لم تكن تعلم لا علم لنا الا ما علمتنا والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم [السمع والابصار والافندة لعلكم تشکرون اي من من عليكم بهذه الوسائل التي بها تحصلون العلم و - 00:40:17](#)

تكتسبون العلم الله عز وجل هو الذي علم هذا الانسان وهو الذي اعطى هذه الوسائل واخرجه من بطون امه لا يعلم شيئا وهذا العلم [الذي عند الانسان يتتجه هؤلاء بانهم سيصلون الى الاحاطة بكل شيء في العلم - 00:40:40](#)

فهذا العلم الذي عند الانسان مسبوق بجهل ثم ينتهي ايضا الى اه الى الجهل ثم آآ ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من بعد [علم شيء قد يكون من حذاق البشر واذكيائهم فاذا كبر ذهب كل هذا وانتهى وظعف الى ان يصبح لا علم عنده - 00:41:02](#)

يذهب عنه ولهذا في اواخر اعمار كثير من الناس تذهب كل العلوم التي عندهم جميع ان كان طيبا ان كان مهندسا ان كان كذا الى [اخره كلها تنتهي. يسأل في العلم الذي تخصص فيه وبرع ما يعرف شيئا - 00:41:33](#)

بل اه اعجم من ذلك يكون ابنته بجنبه يقال لها من هو هذا؟ يقول ما ادري. ما اعرفه كل شيء يذهب لهذا علم الانسان وهو ما اوتى [من العلم الا القليل - 00:41:51](#)

فكيف يتجرأ هذا الانسان ويدعي لنفسه مثل هذه الدعاوى الفجة الكاذبة يقول اه رحمة الله يقول الشيخ رحمة الله فمن زعم ان احدا [من الخلق يشارك الله في شيء منها - 00:42:08](#)

انما اختص الله سبحانه وتعالى علمه فهو مبرسم يعني مثل ما ذكروا في المعاجم آآ اصيب بعلة يقال لها البرسان بكسر [الباء وهي علة تصيب الدماغ فتتلفه يتلف الدماغ تماما - 00:42:30](#)

فيقال للمصاب بهذه العلة مبرسم بمعنى مجنون لا يعقل فمن زعم ان احدا من الخلق يشارك الله في شيء منها فهو مبرسم ومجنون [وانما اغتر ضعفاء العقول بما سادوا من معلومات البشر ومقدوراتهم ومختبراتهم حتى ادهستهم وجذبوا انهم - 00:42:52](#)

تركوها بحولهم وقوتهم وانه ليس لقدرة الله فيها اثر ولا لتعليمها فيها اثر فالله خلقكم وما تعملون والله وحده الذي علم اه الانسان ما [لم يعلم فما حصل من قدرة البشر فبقدره وما حصل لهم من علم ديني او دنيوي فبتعليمه - 00:43:16](#)

ثم ذكر آآ قول الرسول قول الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا ما يكون اه الا تعليم الله سبحانه وتعالى والمؤمن موفق يا يظيف النعمة الى [النعم الملحد والزنديق والضال يغتر بالعلم الذي - 00:43:39](#)

آآ الذي عنده يتعالى به ويتكبر ويقول هذا من عندي ونحو ذلك من الكلام نعم الوجه الرابع والخمسون ان يقال لهؤلاء الملحدين ما [قاله الله لاخوانهم المكذبين الذين هم دونهم بدرجات مبطلا كل احتمالات - 00:44:04](#)

كل احتمال يوجه لللقدح في الرسول وفيما وفيما جاء به. لقوله تعالى ذكر فما انت نعمة ربك بكافه ولا مجنون. ام يقولون شاعر [نتربيص به ريب المفون الى اخر الایات - 00:44:32](#)

هل هذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي جاء بالقرآن العظيم وبالشرع المبين؟ شاعر او كافه او متقول او ساحر او ما اشبه [ذلك مما تضاربت به اقوالهم او هو اصدق الخلق وابرهم وانصحهم واعلمهم واخشاهم لله واجمعهم لكل فضيلة وابعدهم من كل - 00:44:51](#)

رذيلة كما اجمع على ذلك كل من عرفه من مؤمن وكافر. وهذا هو الواقع. نعم هذا الوجه الرابع والخمسون اه اورد فيه رحمة الله تعالى [الایات التي اه جاءت في سورة الطور ايات عظيمة جدا - 00:45:18](#)

آآ شأنها كما قال الشيخ رحمة الله قالها الله لاخوان هؤلاء المكذبين وان كانوا دون الملاحدة يعني تكذيبهم دون تكذيب الملاحدة ورتبتهم في دون رتبة الملاحدة فاذا كان يصلح هذا رد لاولئك ورتبتهم دون فهو من باب اولى يصلح ردًا على الملاحدة في -

00:45:38

اه الحادهم وهي وجوه كثيرة متتالية جاءت في هذه آآ السورة آآ كلها مصدرة بقول ام اه يقرر الله سبحانه وتعالى فيها حجج عظيمة وبراهين قوية برهانا تلو برهانا يقطع دابر هؤلاء اه المكذبين -

بدأ بقوله بدأ ذلك السياق بقوله فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون ام قولون شاعر نترىص به ريب المنون. هذا اول ما جاء في هذه الوجوه في هذا السياق في بيان مكانة الرسول -

وتكذيب الدعاوى الفاجرة التي يدعىها اعداءه من انه كاهن او ساحر او مجنون او شاعر او غير ذلك من الدعاوى التي تضاربت آآ اقوالهم بها منهم من يقول هو شاعر ومنهم من يقول هو كاهن ومنهم من يقول هو ساحر الى غير ذلك تضاربت اقوام - قالوا هم في ذلك والرسول الذي قالوا فيه هذا القول وادعوا في هذا الدعاوى الدعاوى هو اصدق الخلق وابرهم وانصحهم واعلمهم واخشهم لله واجمعهم لكل فضيلة وابعدهم من كل رذيلة هذا هو حقيقة الامر. فاذا الوجه الاول -

وبسبقا عرفنا ان طريقة اعداء الدين ايا كانت عداوتهم للدين بث الدعايات الكاذبة ضد اهله ووصفهم بالاواعي التي تنفر الناس ولها لما اراد كفار قريش ان يصدوا الناس عن دين النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يبتون الدعايات -

يبيتون الدعايات كل ما دخل شخص غريب الى مكة تحدثوا بهذه الدعايات حتى ينفر اذا من غريب اخذ يحدث بعضهم بعضا محمد مجنون محمد مجنون وهكذا محمد كاهن الداخل ينفر لا يفكر اصلا -

ان ان ان يذهب اليه وقصة دمام الاذدي وهي في صحيح مسلم عجيبة في هذا الباب. وهو كان سيدا في قومه دخل مكة ويمشي في الطرق يسمع محمد مجنون محمد مجنون. كل ما مشى محمد مجنون - وهذا ينفر من الذي يفكر اصلا يذهب الى شخص يقال عنه هذا الوصف لكنه قرر يذهب اليه من جهة اخرى قرر ان يذهب اليه وكانت سبحان الله هي باب هدايته وهداية قومه -

عندما اراد الله له الهدایة قرر ان يذهب اليه من اجل ان يرققه عطف عليه يسمع مجنون ف قال في نفسه كما اخبر قال اني رجل راقي وان الله شفى على يدي من شفى لاذهبن الى محمد واقرأ عليه - لعل اه لعله يذهب ما به من فذهب اليه لهذا الغرض وفعلا ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام وقابلها وقال له معرفا بنفسه قال انا رجل راقي وان الله نفع -

على يدي من نفع او شفى على يديه من شفى. فهل لك في ذلك تحب ارقيك يقول للنبي عليه الصلاة تحب اقرأ عليك قال له النبي عليه الصلاة والسلام من تأهيت؟ قال نعم. قال ان الحمد لله نحمد ونستعينه. جاء بخطبة الحاجة - والرجل يستمع قال اعد علي كلامك هذا اعاده النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال سمعت كلام المجانين ما هذا بكلامي؟ وسمعت كلام الشعرا ماذا بكلامهم؟ سمعت كلام السحرة ما هذا بكلامهم؟ اعطيك يدك اباعيك -

فالحاصل ان الوجه الاول في في الردود في هذه الایات ابطال هذه الدعايات الكاذبة التي يدعىها اعداء الرسول واعداء الدين العظيم الذي بعث به عليه الصلاة والسلام نعم ام الذي اوجب لهم الرد والتکذیب؟ احالمهم وعقولهم -

فبئست الاحلام والعقول مثل ما في الایة ام تأمرهم احالمهم بهذا؟ نعم فبئست الاحلام والعقول التي تجحد اكبر الاشياء ووضحتها وتکذب بالحق وتتهج المناهج الباطلة وترضى انفسها بالشرك والاستكبار فعقول واحلام هذه اثارها المسلوبة النفع مکفول لها الشر والضرر -

ام الذي حملهم على هذا التکذیب؟ لا حد له ولا يتورع صاحبه عن جرم ولا يمتنع عن جريمة والطفيان مرد لاصحابه مهلك لهم لا

00:51:31 - 31:31 **الشيخ من قوله امهم قوم طاغون** - **هذا اخذه** **الشيخ**

يعني ما الذي حملهم على التكاء؟ هل هو كذا او طغيانهم؟ الطغيان هو المجاوز في الحد. اذا كان الانسان طاغي فلا يتورع عن كذب ولا يتورع عن فحور ولا يتورع عن تهم كاذبة هذا هذا الطغيان مجاوزة - 00:51:49

الحادي عشر على التكذيب الطغيان طغائهم ومجاوزتهم للحد امهم قوم طاغون؟ نعم ام يقولون انه صلى الله عليه وسلم
تقول هذا القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:52:06

القول فلأتوا بحديث مثله هذا لا يمكن ان يقوله البشر - 00:52:25

نزله الرب العظيم الى ان تقوم الساعة لم يستطع ولن يستطيع كل - 00:52:42

كل منكر له مكذب له ان يأتي بمثله من جميع الوجوه اللفظية والوجوه المعنوية ام الذي حملهم على التكذيب والاستكبار انهم مخلوقون من غير شيء بل دفعتهم الطبيعة واجدتهم المصادفة - 00:52:59

فهذا قول السخف والجبنون والمكابرة المعلوم بطلانه بالضرورة من كل عاقل ام خلقوا السماوات والارض وما فيها من العوالم التي لا يعلمها الا الله فانهم معا فانهم مع الناس يعترفون انهم اضعف شيء واعجز شيء وهذا اخذه من قوله ام خلقوا من غير شيء ام هم الحاليون - 17:53:00

وكلنا نعرف قصة جبير ابن مطعم اه رضي الله عنه مع هذه الايات كان يستمع الى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب وهو يقرأ في سورة الطور لما وصل اليه هذا المواطن قال كاد قلبي يطير - 00:53:44

تفقه فيها وعرف ما معناها وقوتها في اه دلالتها وعظم البرهان الذي اه تدل عليه وتهدي اليه قال كاد قلبي يطير يعني من قوة الدلالة والبرهان الذي اشتغلت عليه هذه الاية وكانت سبب اسلامه نعم - 00:54:02

ام عندهم خزائن رحمة ربک؟ يعطون من شاؤوا ويمنعون من شاؤوا ويحكمون بما شاءوا فهم مسيطرون على الملك مملكة كل هذا ام هم المسيطرةون؟ نعم كل هذا يعترفون بطلانه هم يعترفون انهم فقراء مماليك لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا -

وان الذي ينتصر للباطل وقد صمم على ذلك لو جاءته كل اية لن يؤمن. وان الذي ينتصر للباطل وقد صمم على ذلك لو جاءته كل اية
لن يؤمن ولم يهتد - 00:55:11

لأنه وطن نفسه على نصر الباطل ومقاومة الحق ام الذي حملهم على ذلك ان لهم الها غير الله له من اوصاف الربوبية والالهية ما يستحقه به ان يبعد مع الله ويرد الحق لاجله - 00:55:29

فسبحان الذي اعترفت المخلوقات بعظمته وسلطانه عما يشركون ام لهم الله غير الله سبحان الله عما يشركون نعم وهو الاله الحق
المبين الذي له جميع اوصاف الكمال وبيده التدبير للعالم العلوي والسفلي الذي لا يستحق - 00:55:48

تعالى كل احتمالات يوجهه اعداء الرسول الى رسالته - 09:56:09

ورد ما جاء به وان ذلك باطل قد ابطلته العقول السليمة والفطر المستقيمة وهذه الاحتمالات التي ذكرها الله عن اولئك قد قالها هؤلاء الملحدون الماديون من غير حياء ولا خجل - 00:56:29

تشابهت قلوبهم في الكفر فتشابهت أقوالهم فلا دين ولا خلق ولا عقل ولا حياء من الخلق في هذه الجراءات والعظائم والمنكرات التي قالوها. فلم يبقى إلا أن يعذبهم الله تعالى في آخر هذه الاحتمالات فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدهم

نعم نسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله وانا يكملنا الى انفسنا طرفة عين
 وان يصلح لنا شأننا كله انه تبارك وتعالى سميع الدعاء - 00:57:15

وهو اهل الرجاء احب آآ ان نقف قليلا اه مع رسالة للشيخ ابن باز رحمة الله عليه اه تتعلق بالنصف من اه شعبان لان من الناس من له
 بعث الاعتقادات في هذه الليلة ليس لها اصل - 00:57:37

وليس لها مستند من كلام الله وكلام رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فالشيخ له رسالة نستمع آآ الى ما تيسر منها ونكمel آآ
 بقيتها او ما تيسر منها بعد سمعنا للاذان. نعم - 00:58:02

بسم الله الرحمن الرحيم حكم الاحتفال بليلة النصف من شعبان للامام ابن باز رحمة الله الحمد لله الذي اكمل لنا الدين واتم علينا
 النعمة والصلة والسلام على نبيه ورسوله محمد نبي التوبة - 00:58:27

والرحمة اما بعد فقد قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وقال تعالى ام لهم شركاء
 شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن - 00:58:44

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان يقول في خطبة الجمعة - 00:59:06

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلاله. والآيات
 والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وهي تدل دلالة صريحة على ان الله سبحانه وتعالى قد اكمل لهذه الامة دينها واتم عليها نعمته -
 00:59:22

ولم ولم يتوفى ولم يتوفى نبيه عليه الصلة والسلام الا بعد ما بلغ البلاغ المبين. وبين لامة كلما شرعه الله لها من اقوال واعمال نكمel
 بعد الاذان نعم قال رحمة الله واوضح صلى الله عليه وسلم ان كل ما يحدثه الناس بعده وينسبونه الى دين الاسلام من اقوال -
 00:59:52

او اعمال فكله بدعة مردود على من احدثه ولو حسن قصده وقد عرف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر. وهكذا علماء
 الاسلام بعدهم. فانكروا البدع وحدروا منها كما ذكر ذلك كل من صنف في تعظيم السنة وانكار البدعة كابن وضاح والطرطوشى وابى
 شامة - 01:00:26

وغيرهم ومن البدع التي احدثها بعض الناس بدعة الاحتفال بليلة النصف من شعبان وتخصيص يومها بصيام وليس على ذلك دليل
 يجوز الاعتماد عليه. وقد ورد في فضلها احاديث ضعيفة. لا يجوز الاعتماد عليها. اما ما - 01:00:53

ورد في فضل الصلة فيها فكله موضوع. كما نبه على ذلك كثير من اهل العلم. وسيأتي ذكر بعض كلامهم ان شاء الله وورد فيها ايضا
 اثار عن بعض السلف من اهل الشام وغيرهم والذى اجمع عليه جمهور العلماء ان - 01:01:14

الاحتفال بها بدعة وان الاحاديث الواردة في فضلها كلها ان كلها ضعيفة وبعثها موضوع ومن نبه على ذلك الحافظ ابن رجب في
 كتابه لطائف المعارف وغيره. والاحاديث الضعيفة انما يعمل بها في العبادات التي - 01:01:34

قد ثبت اصلها بادلة صحيحة. اما الاحتفال بليلة النصف من شعبان فليس له اصل صحيح حتى يستأنس له بالاحاديث الضعيفة وقد
 ذكر هذه القاعدة الجليلة الامام ابي العباس شيخي الامام ابو العباس شيخ الاسلام ابن - 01:01:54

ابن تيمية رحمة الله وانا انقل لك ايها القارئ ما قاله بعض اهل العلم في هذه المسألة حتى تكون على بينة في
 ذلك وقد اجمع العلماء رحمة الله على ان الواجب رد ما تنازع فيه الناس من المسائل الى كتاب الله عز وجل والى سنة - 01:02:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما حكم ما او احدهما فهو الشرع الواجب الاتباع. وما خالفه بما وجب اطراجه وما لم يرد فيهما
 من العبادات فهو بدعة لا يجوز فعله. فضلا عن الدعوة اليه - 01:02:38

كما فضل عن الدعوة عن الدعوة اليه وتحميده كما قال سبحانه في سورة النساء يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. ذلك خير - 01:02:58

واحسنوا تأويلا وقال وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. وقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويففر لكم

01:03:19 ذنوبكم قال عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا تسليما. والآيات في هذا المعنى كثيرة نعم ثم ذكر الشيخ نقول نافعة يمكن ان يقف عليها الراغب في الفائدة في هذه الرسالة

له رحمة الله التي الفها في حكم - 01:03:42

الاحتفال بالنصف من شعبان وان هذا الاحتفال ليس له اصل في هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وسننته المأثورة عنه صلوات

الله وسلامه وبركاته عليه. وخير الهدى هدى محمد. وصلى الله عليه وسلم وشر الامور. محدثاتها وكل بدعة ظلال - 01:04:00

نسأل الله ان يوفقنا اجمعين لكل خير وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة

01:04:22 عين انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبي -

محمد واله وصحبه - 01:04:46